

وقال ابو بكر انما بعد من كان منك بعد محمد فان صلواته مات
 ومن كان منك بعد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما نحن
 الا رسول قد خلت من قبله الرسل الا بئس ما كنا نبيون قال ابن عباس والله
 لكان الناس لم يعجبوا ان الله ارزاهم الا بئس ما كنا نبيون قال ابن عباس والله
 الانسان كلهم منا اتبع بشرنا من الناس الا بئس ما كنا نبيون قال ابن عباس والله
 ابا بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات كل اولاد ابي بكر وعباده
 من اهل بيته واولاده من بعده وعصمة نقباءه **وروي ان ابا**

بكر لما فرغ من صلواته عليه السلام قال

له اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ قلنا فقال
 عمل شهيد ان الكتاب كانزل والى حديد كما حذرت وان الله تبارك وتعالى حي لا يموت
 انا لله وانما اليتيم اجمعون وقال فيها كان منتهى شعرك

لعمرك لقد ايقنت انك ميت وكنت ابدأ البرية قلنت لمخرج

وقلت تعبت الوجود فما تعبت كما غاب عني ثم صرح كما صرح

وكان هو اول من قتل احبائه وليس لي في قلوبك طمأنينة

فصل في تعبير الحيات بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**

انتم رجبى الله عشة لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة اصحاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اطمس منها كل شيء
 وما نقصت ابديتها من العراب وانا لفي ذنبي حتى اذنا قلوبنا رواء الترمذي في
 النجاشي وابن ماجه في السنن وروى ابن ماجه ايضا عن ابي هريرة عن رسول الله
 قال كذا سعى **الكلام** والانتساب الموصوفين ابا علي محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صحافة ان ينزل فينا القرآن فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاهم من
 واستناب ايضا عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ابن عباس

ولما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم وارقت الرمة عليه دهشت
 اصحابه دهشة عظيمة ونزلت عقولهم وطاشت احوالهم وانهم لم يخجلوا ولا
 وضوا زواجرها وكان من مثل خلدنا عن جفيل ضيقه وحلف ما مات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ويهد من قاله وكان له رشفة زعدي توتة واقود على فلم
 يتصلح حبلها واخر من عثمان فكان يذهب به ويحي ولا يتصلح كلاما واطو
 عبد الله بن ابي شيخي من حبلها واضطرب لآخر رجل الخطيب واذ به من هول مصيبة
 وتوابعه ولم يكمل نيت فيهم من لعابن واقر من رجبى الله عنهما جميعا
 ذونيا في صحيفه البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه
 وسلم واوبكر بالشيخ فقامت يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال وقال عمر ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعث الله تعالى من يطعن
 ابي بكر جبال وارجله فما اوبكر من كلفه من رسول الله وقال باقيات طلعت جنتا
 وميتا والبرية من يد يدك المفضل بل انتم اخرج فقال ابا الحارث المفضل

فلما تكلم اوبكر جلس عمر جربى الله واشي عليه وقال ابو بكر الامن كان بعد
 محمد فان حبل قد مات وركاب يمين الله فان الله حي لا يموت وقال تعالى انك
 ميت وانهم ميتون وقال محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاضت

او قبل اعلمهم على افعالكم وعن ثعلب بن علقمة قال بعث الله نبي ورحمى
 الله الشاكرين قال فيهم الناس يقولون **وروي**

عائشة رضي الله عنها وان عمار بن عبد الرحمن رضي الله عنهما اجمعين ان ابا
 بكر بن ابي ابي بكر بن محمد ما الشيخ حتى ينزل في رجل المسلمين فلم يكلم
 الناس حتى دخل على عائشة فبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس على ركب
 حبرة فجلس عن وجهه ثم اركب فقله وبكره قال باقيات واوحى الله والله

لا يجتمع الله عليك من قبل في المودة التي كنت تفتك عليها فقد رتبها في حرج
 وعمر بكلم الناس فقال اخبت ما يمر باجر من يجلس فاقبل الناس ان يذركوا عمر

قال

قال